رئيس مجلس الشيوخ: الطرود المشبوهة «إرهاب داخلي»

ترامب: لا مكان «للعنف السياسي» في الولايات المتحدة

الرئيس الأمريكي دونالد ترامب

واشنطن – «وكالات»: وجه الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، الأربعاء، نداءً للوحدة بعد اعتراض طرود مشبوهة كانت مرسلة خاصة إلى باراك أوباما وهيلاري كلينتون، معتبراً أنه لا مكان للعنف السياسي في الولايات المتحدة.

وقال ترامب من البيت الأبيض: «في أوقات مثل هذه، علينا أن نتحد»، مضيفاً «لا مكان للأفعال والتهديد بالعنف السياسي في الولايات المتحدة الأمريكية»، وتابع «نحن غاضبون جداً» واعداً بكشف كل ملابسات هذه القضية.

وشدد الرئيس الأمريكي الذي لم يسم سلفه باراك أوباما ولا منافسته الديموقراطية السابقة هيلاري كلينتون، على استخدام كل الإمكانات الضرورية لإتمام تحقيق الشرطة الفدرالية على أكمل وجه.

وبدورها، ندّدت السيدة الأمريكية الأولى ميلانيا ترامب بما اعتبرته «هجمات جبانة»، وقالت: «أدين بشدة جميع من يختار العنف».

من ناحيته ندد الرئيس الجمهوري لمجلس الشيوخ الأمريكي الأربعاء، بما اعتبره «إرهاباً داخلياً» بعد إرسال طرود مشبوهة إلى الرئيس الديموقراطي السابق باراك أوباما، والمرشحة الديموقراطية السابقة للانتخابات الرئاسية، هيلاري كلينتون، وشبكة سي إن إن.

وقال ميتش ماكونيل في بيان: «أضم صوتي إلى جميع الأمريكيين لإدانة محاولات الإرهاب الداخلي التي حصلت اليوم» موجهاً الشكر إلى قوات الأمن ودوائر البريد «التي تحمي قادتنا وشخصياتنا العامة في مواجهة هذه الأفعال المرفوضة».

ويدوره، ندد الرئيس الجمهوري لمجلس النواب بشدة بارسال الطرود قبل أقل من أسبوعين من الإنتخابات التشريعية.

وقال على تويتر: «لن نقبل بأي محاولة لإرهاب الشخصيات العامة، ينبغي إحالة المسؤولين عن هذه الأفعال المدانة على القضاء».

واعترضت السلطات الأمنية الأمريكية اليوم رزماً مشبوهة يخشى أن تحتوي على مواد متفجرة موجهة إلى الرئيس الأمريكي السابق باراك أوباما، ومرشحة الرئاسة السابقة هيلاري كلينتون، ومحطة سي إن إن، إن قبل 13 يوما من انتخابات منتصف الولاية، وبدأت السلطات الإتحادية تحقيقات فورية فيها.

ولاحقا، أعلنت شرطة فلوريدا أنها تحقق في «طرد مشبوه» عُثر عليه قرب مكتب العضو في الكونغرس ديبي واسرمان شولتز، الرئيسة السابقة للجنة الوطنية في الحزب الديموقراطي.

كما أفاد الحاكم الديموقراطي لولاية نيويورك أندرو كيومو، الأربعاء بوصول طرد مشبوه إلى مكتبه في نيويورك، «بعد سلسلة طرود مشبوهة أرسلت إلى العديد من الشخصيات الديموقراطية، وشبكة سي إن إن».

وقال حاكم الولاية في مؤتمر صحافي أمام مبنى سي إن إن التي تلقت طرد مشبوها في وقت سابق، إن «طرداً أرسل إلى مكتبي في نيويورك، ولن أفاجأ إذا ظهرت طرود أخرى في أماكن أخرى».

من ناحية أخرى حذر القائد السابق للقوات الأمريكية المسلحة في أوروبا الجنرال بن هودجز الأربعاء من «احتمال قوي» لنشوب نزاع مسلح بين الولايات المتحدة والصين في المحيط الهادئ».

وقال الجنرال الأمريكي الذي تقاعد حديثاً في منتدى أمني بوارسو: «أعتقد أننا سنكون بعد 15 عاماً في حرب مع الصين، هذا ليس مؤكداً لكنه مرجح بشكل قوي».

وأوضح أنه في هذا السياق، فإن «الولايات المتحدة تحتاج إلى ركن أوروبي قوي جداً».

وقاد هودجز القوات الأمريكية في أوروبا حتى 2017 وهو حالياً خبير في الدراسات الاستراتيجية في مركز تحليل السياسة الأوروبية في واشنطن.

وقال هودجز لفرانس برس: «من مصلحة الأمريكيين، والقادة الأمريكيين يعلمون ذلك جيداً، أن يكون لهم ركن أوروبي قوي جداً، حتى لو لم ينفق أي بلد أوروبي يورو واحداً على دفاعه الذاتي، إن الاستقرار والأمن في أوروبا، من مصلحة الولايات المتحدة».

وأضاف «ستواصل الاستثمار هنا في أوروبا، التدريب، نشر قوات دائمة أو بالتناوب، استعداداً لاحتمال خوض قتال في المحيط الهادئ خلال 10 أو 15 عاماً».

ورداً على سياسة روسيا في أوكرانيا في 2014، عزز الحلف الأطلسي وجوده في المنطقة ونشر خصوصاً كتائب متعددة الجنسية في إستونيا، ولاتفيا، وليتوانيا، وبولندا.

ونشرت واشنطن من جهتها قوة عسكرية جديدة في بولندا ونحو 6 آلاف جندي على الجبهة الشرقية للأطلسي في أوروبا.

جنرال أمريكي يحذر من حرب بين واشنطن وبكين

بوتين: انسحاب أمريكا من معاهدات نزع الأسلحة سيُطلق «سباق تسلح»

الرئيس الروسي فلاديمير بوتين

موسكو – «وكالات»: اعتبر الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، أن انهيار معاهدات نزع الأسلحة، يُمكن أن يطلق سباقاً جديداً للتسلح بعد إعلان الرئيس الأمريكي دونالد ترامب رغبته في الإنسحاب من معاهدة الأسلحة النووية المتوسطة المدى والموقعة إبان الحرب الباردة.

وقال بوتين: «إذا تخلت الولايات المتحدة عن معاهدة الصواريخ النووية المتوسطة المدى، ورفضت تجديد الاتفاق المعروف باسم نيو ستارت، فربما يصبح الوضع شديد الخطورة».

وأضاف «لن يبقى سوى السباق للتسلح».

وتابع بوتين «إذا قررت الولايات المتحدة الانسحاب من معاهدة القوى النووية المتوسطة المدى فإن روسيا سترد بالمثل، بشكل سريع وفعال»، مضيفاً «إذا انسحبت الولايات المتحدة من معاهدة القوى النووية المتوسطة المدى فإن السؤال الرئيسي هو ما الذي سيفعلونه بهذه الصواريخ المتاحة حديثاً، إذا كانوا سيرسلونها إلى أوروبا فسيكون ردنا بطبيعة الحال مماثلاً».

المكسيك: قافلة المهاجرين تستأنف رحلتها رغم التحذيرات الأمريكية

«وكالات»: استأنف الآلاف من مهاجري أمريكا الوسطى الأربعاء، رحلتهم عبر المكسيك نحو الولايات المتحدة الأمريكية، في تحد للتحذيرات الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، بأنه لن يسمح لهم بالدخول.

وغادرت القافلة، التي يقدر أنها تضم ما بين 4500 و7500 شخص، بعد ليلتين للراحة في هويكستلا التي وصلوا إليها من تاباشولا بعد دخول المكسيك قادمين من غواتيمالا.

وغادرت القافلة شمال هندوراس في 13 أكتوبر الجاري، ومعظم المهاجرين عبروا بشكل غير قانوني من غواتيمالا إلى المكسيك، وطلب حوالي 1700 منهم اللجوء في البلاد ومكثوا في تاباشولا فيما ينظر في طلباتهم.

وقال وزير الخارجية الأمريكية مايك بومبيو الثلاثاء: «القافلة لن تعبر حدودنا الجنوبية بشكل غير قانوني تحت أي ظرف».

ألمانيا: إخلاء مجمع خدمي بسبب تهديد بوجود قنبلة

الشرطة الألمانية في عملية سابقة

برلين – «وكالات»: تسبب تهديد بوجود قنبلة في إخلاء مبنى خدمي في قلب مدينة كمنيتس بولاية سكسونيا، شرقي ألمانيا، الأربعاء.

وأعلنت الشرطة أن مجهولا اتصل بعد ظهر اليوم الأربعاء بمركز القيادة ومركز المراقبة الميدانية التابعين للشرطة، وأعلن وجود قنبلة.

وأضافت الشرطة «أخلي مجمع المباني، وأغلقت الشوارع المحيطة، كما نشرت قوات كبيرة من الشرطة في المنطقة». وتسبب إغلاق شوارع على نطاق واسع في إلغاء رحلات وسائل النقل وعرقلة كبيرة لحركة المرور».

وبعد ساعتين من التهديد، بدأت الشرطة تفتيش المجمع بالاستعانة بالكلاب المدربة على كشف المتفجرات.

ولم تستطع الشرطة حتى الآن تقدير عدد الذين تأثروا بالإخلاء.

ويذكر أن المبنى يضم مكتب رعاية الشباب وصغار السن، ومكتب الرعاية الاجتماعية، ومقر بنك «شباركاسه» فرع كمنيتس.

ماليزيا: تهمة «خيانة الأمانة» لرئيس الوزراء السابق ووزير المالية

رئيس الوزراء الماليزي السابق نجيب عبد الرزاق

كوالالمبور – «وكالات»: تم توجيه 6 اتهامات لكل من رئيس وزراء ماليزيا السابق، نجيب عبد الرزاق، ووزير ماليته، أمس الخميس، بارتكاب جريمة خيانة الأمانة، فيما يتصل بأموال حكومية قيمتها 6.6 مليار رينجت، مايعادل 1.58 مليار دولار أمريكي.

ويمثل توجيه الاتهامات ضد نجيب ووزير المالية الماليزي السابق، إروان سريجار عبد الله، الحلقة الأحدث في حملة على الفساد يتسع نطاقها.

ودفع الاثنان ببراءتهما من كل التهم المنسوبة إليهما.

وإذا أدينا فإن عقوبة كل اتهام تصل إلى السجن 20 عاماً بالإضافة إلى غرامة مالية وحكم بالجلد لكن قد يعفى نجيب وإروان من الجلد لأنهما تجاوزا الخمسين من العمر.

وقال الادعاء إن «الإثنين ارتكبا جريمة خيانة الأمانة فيما يتعلق بأموال حكومية قيمتها 220 مليون رينجت، مخصصة لمطار كوالالمبور الدولي و1.3 مليار رينجت، خصصت لبرنامج للدعم وصرف المساعدات المالية».

وأضاف الادعاء أنهما ارتكبا أيضاً مخالفات تتصل بأموال حكومية قيمتها 5.12 مليار رينجت.

ويواجه نجيب بالفعل 32 اتهاماً بغسل الأموال والكسب غير المشروع، وخيانة الأمانة، بشأن معاملات تخص صندوق الاستثمار الحكومي الماليزي، وان إم.دي.بي. ودفع نجيب ببراءته ومن المقرر أن تبدأ محاكمته العام القادم.

وتقول السلطات الأمريكية، إنه تم اختلاس 4.5 مليار دولار من الصندوق وتحويل 700 مليون دولار تقريباً إلى حسابات نجيب المصرفية الشخصية.

وأدت فضيحة الفساد الخاصة بصندوق الاستثمار الحكومي، الذي أسسه نجيب عام 2009 إلى انهيار ائتلافه الحكومي في الانتخابات العامة التي جرت في مايو.

مادورو: نائب الرئيس الأمريكي «رجل مجنون»

الرئيس الفنزويلي نيكولاس مادورو

كاراكاس – «وكالات»: وصف الرئيس الفنزويلي، نيكولاس مادورو، الأربعاء، نائب الرئيس الأمريكي، مايك بنس، بـ«الرجل المجنون» بعد أن اتهم الأخير كراكاس بتمويل قافلة مهاجرين من هندوراس، التي تتجه نحو الولايات المتحدة.

وقال مادورو: «ما هي هذه القوة الهائلة التي أملكها في أمريكا الوسطى، يا مايك بنس! لو لم يقل ذلك رجل منحرف مجنون كان علينا أن نضحك».

وقال الرئيس الفنزويلي الاشتراكي، في خطاب بثه التلفزيون الحكومي إن «الباراتويا الإمبريالية» تقود الولايات المتحدة «إلى اتهام مادورو وفنزويلا بكل ما يحدث لهم».

وقال بنس الثلاثاء، إن رئيس هندوراس، خوان أورلاندو هرنانديز، أبلغه أن القافلة «نظمتها جماعات يسارية في هندوراس تمولها فنزويلا، وتم ارسالها شمالاً في تحد لسيادتنا وحدودنا».

وتتجه قافلة تضم آلاف المهاجرين، من أمريكا الوسطى، عبر المكسيك، نحو الولايات المتحدة، غير آبهة بتهديدات الرئيس الأمريكي، دونالد ترامب، الذي وصفها بأنها «اعتداء على بلادنا».

ودعا مادورو ترامب، السبت الماضي، لفتح الحدود و«احترام المهاجرين من أمريكا الوسطى».

ونفى مادورو، الذي يصفه عدد من زعماء أمريكا اللاتينية بـ«الديكتاتور»، أن تكون هناك أزمة إنسانية في فنزويلا، حيث أدى النقص الحاد في المواد الغذائية والتضخم الهائل إلى نزوح ما يقرب من مليوني شخص منذ عام 2015 الى دول مجاورة، وفق الأمم المتحدة.

«الناتو» بدأ أكبر تدريبات عسكرية له منذ الحرب الباردة

«وكالات»: بدأ حلف شمال الأطلسي، «ناتو»، أمس الخميس، أكبر تدريبات عسكرية له منذ الحرب الباردة، بمشاركة 50 الف جندي، و10 آلاف مركبة، وأكثر من 300 طائرة وسفينة، للتدرب على الرد في حال الهجوم على أحد أعضاء الحلف.

وقال الأمين العام للحلف، ينس ستولتنبرج، الأربعاء، إن «التدريب، الذي يحمل اسم «تراينديت جانكشر»، يركز على «معتد افتراضي»، مشيراً إلى أن «الدروس التي نتعلمها ستكون حقيقية».

وسيختبر الناتو القدرات التي تم تطويرها رداً على موقف روسيا الجديد منذ ضمها شبه جزيرة القرم، في أوكرانيا عام 2014، وما تلى ذلك من إجراءات لاحقة بنظر إليها الغرب على أنها جهود لزعزعة استقرار البنية الأمنية الغربية.

وأشار ستولتنبرج إلى أنه «في السنوات الأخيرة، تدهورت البيئة الأمنية في أوروبا بشكل كبير»، مضيفاً أن الناتو رد بـ «أكبر تكيف بدفاعنا الجماعي منذ نهاية الحرب الباردة».

وسيشارك جميع أعضاء الحلف الـ29، بالإضافة إلى السويد وفنلندا، في التمرين الميداني الحي، الذي يستمر حتى 7 نوفمبر ويشمل ذلك القدرات البرية والبحرية والجوية والسيبرانية.

وقال إيفار موين، المتحدث باسم الجيش النرويجي، الأربعاء: «لقد وصلت جميع القوات وهي في مناطقها الخاصة بها».

وقبلت روسيا دعوة لإرسال مراقبين إلى التمرين، وهي خطوة رحب بها ستولتنبرج باسم الشفافية.

وقال أمين عام الناتو: «طالما أنهم يتصرفون بطريقة احترافية ويتجنبون المواقف والسلوكيات الخطيرة، لا أعتقد أن هذه مشكلة على الإطلاق إنهم يراقبون التدريبات».